أنا في غبطة بها وسرور ... ملأ صدرك وأنت في برحاء

ومحال أن يسعد الشعراء الدهر الا بشقوة الاشقياء

أنا هاجيك ما سكت ومعفيك إذا ما هجوتني من هجائي

ليس ينجيك من يدي سوى ذا ... ك ولو كنت في بروج السماء

ويمينا لألعبن باشلا ... يك بين الاشواء والاحماء

هاجيا مادحا ومتخذا إ ... ياك ملهى وعرضة استهزاء

وقال في أبي حفص الوراق

هاجرني ظلما أبو حفص ... فاصبحت اعدا أونا جزلي

مازحته في بعض ايامه ... فصار في النخنخة كالحبلى

مالي لم أغضب على عرسه ... اذ سلحت في لحيتي السفلى

طعنتها اسفل وجعائها ... فانبجست من ثقلها الأعلى

وقال وكان عبيد الله

ابن عبد الله عمل كتابا ضمنه كثيرا مما قيل في الشكر من منثور الكلام ومنظومه ومدح العلاء بن صاعد بأماديح على حروف المعجم وجعلها في اخر الكتاب وأنفذه الى العلاء وسماه رسالة الشكر فدفع العلاء الكتاب الى ابن الرومي فقال مجيبا له عن الحروف

الا ايها المطري العلاء بن صاعد ... وشاكره في بثه وثنائه

شكرت امرأ ينمي على الشكر عرفه ... ويأبى على الكفران غير نماء

فتى

فتى نال غايات الكهول وجازها ... على جدة من سنه وفتاء

كما بهر البدر النجوم لأربع ... وعشر فاست غير ذات ضياء

وحسب ابي عيسى العلاء بأنه ... بعيد بدئا سيد الوزراء

وان الامير المستنيم اليهما ... بعيد بدئا سيد الامراء

وان الخطيب الصادق القول فيهما ... بعيد بدئا سيد الخطباء

خطيب عصاه الرمح والسيف لم يزل ... وآباؤه يبلون خير بلاء

كنوز غنى للمعتزين وان دعوا ... لنائرة كانوا كنوز غناء

وهذي امور وفقت لابن صاعد ... امارات جد صاعد وبقاء

ومازال ممدوحا بحق معظما ... على السن الاشراف والعظماء

وما يضع المرء الشريف امتداحه ... علاء ولا يحذيه غير علاء

وهل يضع الطود المنيف اعترافه ... لنا صبه بالعدل تحت سماء

وقال يهجو مغنيا

ليس كالسكر دواء ... لغناء كالدواء

فاسقني عشرين رطلا ... لا تشبهن بماء

فلعل السكر يكفيني أذى هذا العواء

من رأى منتحبا غيري على سوء الغناء

وقال في عبد القوي

قل لعبد القوي انت قوي ... فاتق الله وبك في الضعفاء

نحن جم وانت اقرن والله حسيب القرناء للجماء

Copyright © King Saud University